

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمْنُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رِّئَتِهِمْ كُفَّرٌ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالْهُمْ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَتَبْعَثُ عَنِ الْبَطْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا أَتَبْعَثُ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۗ فَإِذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاضْرَبْ الرِّقَابَ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْصَرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ
بِعَضٍ وَالَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ۗ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالْهُمْ ۗ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا الْهُمْ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسَلُهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوْمَا نَزَّلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَلَّهُ كَفِيرُهُمْ أَمْثَالُهُمْ ۗ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ أَمْنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۗ ۱۱



إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَا أَكُونَ كَمَا تَأَكُلُ الْأَنْعَمُ
 وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ۝ وَكَانَ مِنْ قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبَةٍ
 أَلَّا يَأْخُذَنَّ أَهْلَكَهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ
 رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
 وُعِدَ الْمُتَقَوْنَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَسِنٌ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِّيْنِ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسلٍ مُصَفَّى وَلَهُمْ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا
 مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
 خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّفَا أَوْلَيْكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا
 زَادُهُمْ هُدًى وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِذَا لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ۝ فَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنِبِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثْوَيْكُمْ ۝

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَاً أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
 مُّحَكَّمٌ وَذُكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
 اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ
 أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
 لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَرَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبْعَوْمَا أَسْخَطَ اللَّهَ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ۝

وَلَوْ شَاءَ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعْنَاتُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنْ يُبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ
۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۝
وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ مَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا
وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكِمْ
أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُ
يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا
فِي حِفْكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَنَكُمْ ۝ هَآنَتُمْ هَؤُلَاءِ
تُدْعَونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْفَىٰ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُّ قَوْمًا غَيْرَ كُمْثُمَ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝



الحزن
٥١